

Methodological Problems of Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Indonesia

M. Ilham Muchtar

Muhammadiyah University of Makassar, Indonesia
ilhammuchtar@unismuh.ac.id

Jamal Fauzi

Faculty of Dar Al-Ulum, Cairo, Egypt
gamal_fawzi@darelom.cu.edu.eg

ABSTRACT

The Arabic language is a decent place in Indonesian society because it is a religious language that coincided with the entry of Islam in this country. The growing interest in it through the ages and continued to try to raise its status continuously until the field of education witnessed a remarkable development in the last decade. However, this status does not necessarily mean that this language has received what it deserves as a religious and foreign language from the engineering and policy of advanced education. The current status of Arabic language education in Indonesia is a transitional phase, as some promising developments are beginning to take place on the one hand, and it is still facing a number of thorny problems on the other.

The teaching of Arabic in most institutes in Indonesia is done in a way that explains the rules and the translation of texts into the Indonesian language. In addition, the evaluation system used to measure the learner's linguistic achievement is largely focused on linguistic aspects.

The teaching of Arabic language on such a method is a traditional trend and it has to be changed and developed, and since some of the significant shortcomings related to the curriculum, it requires searching for the places of this deficiency in the curriculum of teaching Arabic in the institutes. The framework of the study is determined in the problems of the curriculum of the Arabic language in terms of objectives, content, method and means of education and evaluation. The study took its place in the language institutes of the Asia Muslims Charity Foundation (AMCF) in Indonesia.

Keywords: *methodological problems; transitional; linguistic performance*

المشكلات المنهجية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا (تجربة في المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي أسيا الخيرية أنموذجاً)

ملخص

لقد كانت للغة العربية لأبناء الإندونيسيين شأنًا عظيمًا ويرجع هذا الفضل لأن اللغة العربية متزامنة مع بداية بزوغ الإسلام في إندونيسيا. فلقد اهتم المجتمع الإندونيسي بهذه اللغة عصرا بعد عصر، واستمرت محاولة رفع شأنها بصورة متواصلة إلى أن شهد تطورا ملحوظا في العقد الأخير. إلا أن هذه المكانة لم يكن دليلا على أن اللغة العربية قد نالت ما تستحق كلغة دينية وأجنبية من تقنية وسياسة التعليم المتفوقة. فإن الواقع الحالي يشهد أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يزل في مرحلة يمكن وصفها انتقالية، ولا يزال يتعرض لعدة مشاكل شائكة من ناحية أخرى. ولكن رغم ذلك فقد بدأ يشهد بعض التطورات الملحوظة في مجال تعليمها من ناحية.

إن تعليم اللغة العربية في معظم المعاهد في إندونيسيا يتم بطريقة شرح القواعد وترجمة النصوص إلى اللغة الإندونيسية، بالإضافة إلى أن نظام التقويم المتبع لقياس التحصيل اللغوي للمتعلم يتركز إلى حد كبير على اختبارات جوانب المعرفة اللغوية وقد لا يهتم بجانب الأداء اللغوي.

تعليم اللغة العربية على مثل هذا الأسلوب هو تقليدي الإتجاه فيضطر إلى تغييره وتطويره، وبما أن بعض مظاهر القصور الملحوظ يتعلق بالمنهج فيستدعي البحث عن مواضع ذلك القصور في منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد. يتحدد إطار الدراسة في مشكلات منهج تعليم اللغة العربية من حيث الأهداف والمحتوى والطريقة والوسائل التعليمية والتقويم و سوف تتخذ الدراسة مكانها في المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي أسيا الخيرية في إندونيسيا.

الكلمات الدالة: المشكلات المنهجية، انتقالية، الأداء اللغوي.

تمهيد

فقد تبين للشعوب والأمم في هذا العصر ما للغة العربية من أهمية في حياتها السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، فتوضع المناهج وتفتح المدارس والمعاهد وتعد المعلمون لتعليمها. واللغة العربية في إندونيسيا لها مكانة مرموقة في حياة شعبها. وكان دعاة العرب لهم الفضل والشرف والتقدير في هذه المهنة، ثم تابعتها بعد ذلك الأجيال المتعاقبة من أبنائها الأصليين إلى أن انتشرت في أنحاء البلاد حتى وقتنا الحاضر. فيشهد الواقع أن كلاً من تاريخ إندونيسيا وثقافتها ومجتمعها يزخر بصلات عميقة بالعرب ولغتهم وبالدين الإسلامي وتراثه، مما يؤدي إلى سهولة تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا.

فمن أجل تحقيق فهم الإسلام في نفوس أبناء المسلمين أنشئت مراكز تعليم اللغة العربية في عهد مبكر من دخول الإسلام إلى الأرخبيل الإندونيسي (محمد الكافي، د ط: 47)، بدءاً من الحلقات القرآنية في المساجد حتى إنشاء المدارس الإسلامية التي تستند إلى النظم التعليمية الحديثة و المطورة وانتشرت مراكز تعليم اللغة العربية في مختلف مناطق هذه البلاد.

اللغة العربية ووضها في إندونيسيا

إن تاريخ تعليم اللغة العربية يبدأ منذ بزوغ شمس الإسلام في هذه البلاد باعتبار أن تعلمها وتعليمها من صميم واجبات المسلم نحو دينه، وباعتبار العربية لغة القرآن والحديث النبوي الشريف (محمد زيتون، 122: 1985). إلا أن التطور في تعليم اللغة العربية يكون في بداية الألفينات، حيث تنشأ في إندونيسيا معاهد تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية (مصطفى محمد نوري، 392: 2013). وأخص بالذكر هنا المعاهد التي تحت إشراف مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية، هذه المعاهد منتشرة في الجزر الكبيرة في إندونيسيا: في جزيرة جاوى، جزيرة سومطرة، جزيرة سلاوي، جزيرة مالوكو و في جزيرة كالمنتان.

و في السنوات الست الأخيرة ظهر تخصص تعليم اللغة العربية في بعض الجامعات الإسلامية الحكومية الإندونيسية على مستوى الماجستير والدكتوراه. هذا التخصص كان لا يتجاوز مرحلة البكالوريوس لعقود طويلة مما يقف وراء تدني المؤهل التعليمي لأغلبية معلمي اللغة العربية في إندونيسيا.

إضافة إلى ذلك، بدأت تظهر برامج تعليم اللغة العربية لأغراض معينة مثل تعليم اللغة العربية لفهم القرآن الكريم، ظهر هذا في بعض المدن الإندونيسية ويتخذ مكانه في المساجد ومراكز الإسلامية ويركز فيه الراغبين في فهم القرآن الكريم ولكن ليس لديهم من الكفاءة الكافية من اللغوية العربية. كما يظهر تعليم اللغة العربية لغرض أكاديمي فهو يظهر في الجامعات الإسلامية والحكومية و يخص الطلاب المتخصصين في العلوم الإسلامية الذين يرغبون في ترقية كفاءتهم اللغوية حتى يتمكنوا من الاطلاع على المصادر العربية الأساسية في تخصصهم الدراسي.

من علامة تطور مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا أنه بدأ يستعين بالوسائل الإعلامية بصرية كانت أم سمعية بصرية، مثل تعليم اللغة العربية من خلال قنوات التلفزيون، من خلال المجلات، وعن طريق شبكة الإنترنت بل قد يتخذ بالوسائل الحديثة وهي الوسائل الرقمية.

إن استخدام هذه الوسائل الإعلامية تشكل تطوراً غير مسبوقاً في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وهذا يغير انطباع الجميع بأن هذا المجال تقليدي معزول ومنحصر في بيئات وحلقات دينية محددة ومن خلال وسائل تعليمية تقليدية، ومن ثم يرفع معنويات متعلمي اللغة العربية ومعلميها سيكولوجياً.

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من حيث الأهداف وطرق التدريس

إن من العوامل الرئيسية المؤدية إلى انتشار اللغة العربية في إندونيسيا هو العامل التربوي والذي يتمثل في برامج تعليم اللغة العربية التي تطورت تطوراً ملموساً من حين إلى حين. كما أن تعليم اللغة العربية قد مرت بمراحل متدرجة – سواء كانت من حيث الأهداف أو من حيث الطرق- (أحمد فؤاد أفندي، 2001: 409)

يمكن ترتيبها كالآتي:

رقم	البرامج اللغوية	الأهداف التعليمية و طرق التدريس
1	تعليم اللغة العربية لفظياً	الهدف من هذا التعليم هو تزويد الطلاب بمهارة قراءة القرآن و الأدعية في الصلوات الخمس و غيرها دون الاهتمام بمعانيها، و يكون مكانه في المساجد والمدارس الدينية والمدارس القرآنية للأطفال. ويتم تعليمها عن طريق الحفظ و الهجاء
2	تعليم اللغة العربية التقليدي.	الهدف من هذا التعليم التعمق في العلوم الشرعية. ويتم في المدارس الدينية السلفية و يستخدم طريقة النحو والترجمة. و ذلك عن طريق الإطلاع على الكتب العربية وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية ثم شرح القواعد النحوية إن وجد.
3	قسم تدريس اللغة العربية .	الهدف من هذا التعليم هو تأهيل الطلاب بالمهارات اللغوية ليتمكنوا من تدريسها فتكون مهنية لهم. يتم التعليم هذا النوع في قسم تدرس اللغة العربية بالجامعات. والطريقة المستخدمة هي الطريقة السمعية البصرية و الطريقة الاتصالية.
4	دورات في اللغة العربية	الهدف الرئيسي من هذا تزويد المشاركين بالمهارات اللغوية التي يحتاجون إليها في مجال أعمالهم كالسياحة، والتجارة، والصناعة، وأعمال أخرى
5	التعليم في المعاهد اللغوية.	الهدف من هذا هو تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية خاصة مهارة التعبير الشفوي والتحريري. و يتم التعليم على الطريقة المزدوجة، وهذه هي الطريقة المستخدمة في المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية في إندونيسيا. حيث أنها تُعلم بعدة طرق منها الطريقة المباشرة والطريقة السمعية البصرية والطريقة الاتصالية وغيرها من الطرائق المستخدمة في ضوء الاتجاهات الحديثة.

مما أشرنا إليه سابقاً يتضح أن شأن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا كان يمر بعدة مراحل، حيث بدأت من طريقة الحفظ والترجمة لأغراض دينية إلى أن يسير تعليمها على نمط متقدم، وذلك في إطار تطور الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية. ولأهداف الأوسع وأشمل نطاقاً بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

و الجدير بالذكر هنا أن هذه التطورات الملحوظة لا تضمن أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا أصبحت بعيدة من كل المشكلات. فعلى الرغم مما شهدته من تطور إلا أن شأن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا لم يزل يتعرض لمشكلات منهجية عديدة. و المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية لا تخلو من هذه المشكلات المنهجية.

المشكلات المنهجية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

فيما ذكرنا سابقاً، أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يزل يتعرض لبعض المشكلات المنهجية. يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

أولاً: الاتجاه التعليمي:-

تتمثل هذه المشكلة في تعليم اللغة العربية الذي يسعى بصورة بالغة إلى تحقيق الأهداف الدينية ويتقيد باتجاه النحو والترجمة. يتركز التعليم في ضوء هذا الاتجاه على عملية تمكين الطلاب من فهم القرآن والأحاديث وغيرهما من النصوص العربية الدينية (عبد الرحمن موسى أبكر، 3: 1992).

إن تعليم اللغة العربية لتحقيق الأهداف الدينية ليس عيباً على الإطلاق وذلك لأنه يتوافق مع كون اللغة العربية كلغة دينية التي بها يفهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ويتوافق أيضاً مع الحافز الداخلي للإندونيسيين لتعلم اللغة العربية. ولكن كونها تتركز تركيزاً بالغا في هذا الجانب الديني يجعل عملية تعليم اللغة العربية عملية أحادية الجانب وذلك لأنها تعامل اللغة العربية بوصفها لغة الدين فحسب وتهمل الجانب الآخر من كونها لغة عالمية، و هي لا تتماشى مع متطلبات متقدمة لتعليم اللغة العربية بصفاتها لغة أجنبية (محمد زايد بركة، 33: 2000).

وتعليم اللغة العربية في مثل هذا الاتجاه لا شك أنه يؤثر سلباً على حصول الخبرات اللغوية المراد تزويدها للطلاب فالإهتمام البالغ بالقواعد والترجمة على حساب المهارات اللغوية الأخرى التي لا تقل أهميتها من مهارة الاستماع والكلام والكتابة (محمد إلهام مختار، 184: 2017). من المعلوم أن القواعد ليست غاية على حد ذاتها وإنما وسيلة للوصول إلى المهارات اللغوية و التي هي المقصودة في الاتجاهات الحديثة لتعليم اللغة العربية.

ثانياً: المواد الدراسية:-

بإمكاننا تصنيف اتجاه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من حيث المواد الدراسية إلى اتجاهين:

1. تعلم اللغة العربية من خلال الكتب اللغوية والدينية، و يترتب على هذا الاهتمام الأكبر من الناحية الدينية في تعليم اللغة العربية.
2. تعلم اللغة العربية من خلال كتب السلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مثل: العربية للناطقين والعربية بين يديك.

اكتشف الباحث أن هذين الاتجاهين لم يقدمتا نتيجة مقبولة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. فيعتبر الاتجاه الأول فاشل وذلك لأنه يهتم بالجانب المعرفي فحسب ويهمل الجانب الآخر الاتصالي. إضافة إلى ذلك فإن هذا الاتجاه يحتاج إلى المبدأ

الأساسي في اللغة لأنها تبعد اللغة عن وظيفتها الاتصالية كما يفتقر إلى المبدأ المنهجي لأنها تعتمد على الكتب الدينية ويترك كتب تعليم اللغة، وقد أشار إلى هذا أحمد شلبي في كتابه (1980:18)

أما الاتجاه الثاني فتكون المؤاخذات عليه لعدم مراعاته واهتمامه للمحتوى اللغوي الثقافي في اختيار المواد الدراسية. مثال ذلك، كتاب "العربية للناشئين" وكتاب "العربية بين يديك" إذا أردنا استخدامهما لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا فلا بد من مراعاة تناسبها مع المستوى اللغوي الثقافية الإندونيسية. وذلك لأن الكتابين لا يخص إعدادهما للطلاب الإندونيسيين على وجه الخصوص ولكن للناطقين بغيرها عامة.

ثالثاً: طرائق التدريس:-

إن طريقة تدريس اللغة العربية الشائعة في إندونيسيا هي طريقة النحو والترجمة (نصرالدين، 61: 2003) ذلك لأنها تسمح إلى حد كبير استخدام اللغة الأم في عملية التعليم والسبب يرجع إلى أن الكثير من مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا لم يكن لديه الكفاءة من مهارة التحدث باللغة العربية.

ومن نقائص هذه الطريقة أنها تتطلب إلى أسس منهجية فضلاً عن أسس لغوية تربوية. وقد أكد العلماء أنها ثبتت فشلها في تعليم اللغة العربية في معظم الدول الناطقة بغير العربية. و من نتائج التعليم على هذه الطريقة – على حد ما أثبتته الدراسات – أن الطلاب تخرجوا وهم ملمون بقواعد اللغة العربية وفن الترجمة ولكن في الوقت نفسه مفتقرون إلى مهارات الاتصال والتحدث باللغة العربية.

لا شك أن هناك محاولات كثيرة في بعض الجامعات في استخدام طرق أخرى مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية، لكن هذه المحاولات تبقى على حالها بسبب تدني مستوى المعلمين في الاتصال الشفوي باللغة العربية.

رابعاً: مشكلة الموارد البشرية:-

أما المشكلات التي تتعلق بمعلمي اللغة العربية في إندونيسيا فهي على النحو التالي:

1. إن معظم المعلمين ليس من تخصصهم تعليم اللغة العربية على وجه التحديد، إضافة إلى أن معلوماتهم حول تعليم اللغة ومنهجها محدودة. ومن أسبابه أن معظمهم خريجو جامعات الشرق الأوسط المتخصص في غير اللغة العربية.
2. إن معظمهم لم يشتركوا دورات تدريبية في إعداد المعلمين سواء كان قبل الخدمة أو أثناءها مما يصعب عليهم من تحسين أدائهم التعليمي.
3. إن الأكثرية منهم لا يستطيعون الاتصال باللغة العربية فيضطرون إلى استخدام اللغة الإندونيسية في عملية التعليم ، وهذا الأمر الذي يساعد شيوع استعمال طريقة النحو والترجمة في معاهد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. (فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، 27: 2003)

مما سبق، اكتشف أن القصور المذكورة في الموارد البشرية لا يأتي عفواً وإنما تقف وراءها عدة عوامل أهمها فيما يلي:

1. عدم توفير قسم تعليم اللغة العربية خاصة على المستوى الماجستير والدكتوراه إلا في السنوات الأخيرة، فيصعب للمعلمين من تأهيل أنفسهم في هذا المجال، فيضطر بعضهم إلى اختيار التخصص الذي لا علاقة لها مهنيًا ومعرفيًا بكونهم معلمي اللغة العربية.

2. قلة الدورات التدريبية التي يمكن أن ينمي بها قدرات المعلمين التعليمية.
3. انتشار الاتجاه التقليدي في تعليم اللغة العربية. و هو اتجاه النحو والترجمة. و هذا مما لا يستطيع بعضهم الهروب منه، فهم إنتاج هذا الاتجاه فلا يستغرب إذا تمكنوا من القواعد والترجمة ولكن ضعفاء في المهارات الاتصالية.

تحليل وتقويم المنهج المتبع في المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية يتم من خلال ما يسمى بالبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية و الدراسات الاسلامية ويستخدم كتب "السلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" و كتاب "العربية بين يديك". وفيما يلي تحليل هذا المنهج اكتشافاً لما له من ايجابيات و ما عليه من سلبيات:

أولاً: البنية

اشتملت هذا المنهج على العناصر الخمسة للمنهج وهي الأهداف و المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية و التقويم مما يعني أنه متماشي مع نظرية المنهج الحديثة التي تلزم توفر هذه العناصر الخمسة في المناهج المصممة. فالمنهج قابل للتطبيق حيث إن الكتاب المستخدم يعتمد على أسس تربوية ومنهجية سليمة بالإضافة إلى وجود إرشادات عامة للمعلم عند تقديم المواد التعليمية.

وذلك لأن هذه المعاهد استمد منهجها من منهج قسم الإعداد اللغوي لمعهد العلوم الإسلامية والعربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض الذي له باع طويل في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولا شك أن هذا المعهد له دور كبير في نشر اللغة العربية في إندونيسيا منذ نشأته في أوائل الثمانينات، ولا سيما في مجال تصميم المناهج ونقل الخبرات التعليمية إلى المؤسسات الإسلامية التي لها اهتمام في تعليم اللغة العربية لأبناء هذا البلد.

ثانياً: الأهداف

إن الأهداف المقررة في هذه المعاهد هو تخريج كوادر من الدعاة الملمين باللغة العربية و العلوم الإسلامية مما يساعدهم على أداء مهمتهم بعد التخرج. لا شك أن الأهداف كريمة، إلا أن صياغتها بمثل هذه الصورة هي صياغة عامة وغير محددة فهي لا تتماشى مع الشروط التي وضعها الخبراء في صياغة الأهداف.

و من السبب الذي أدى إلى مثل هذه الصياغة هو غياب المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فمعظم المدرسين تخرجوا من كليات الدراسات الإسلامية وكلية الأدب وبالتالي لم يتأهلوا لتصميم المناهج.

ثالثاً: المحتوى

يستمد محتوى المنهج من كتب السلسلة في تعليم اللغة العربية التي أصدرتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالإضافة إلى كتاب العربية بين يديك. إن استناد هذا المنهج لمثل هذا الكتاب يعني أنه من حيث المحتوى يهتم بتزويد الطالب بكل ما يحتاجون إليه من الكفاءات اللغوية العربية لغوية واتصالية وثقافية إذ أن كتب السلسلة المذكورة انبثقت من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم.

إن منطلق المنهج الذي يبنى على هذا التصور يعتبر شبيء محمود فإن أكثر من يقبل على تعلم اللغة العربية هم من المسلمين. إلا أن في جانب التطبيق، فإن بعض المقررات في مواد معينة لا تتناسب مع نصاب الزمن المقرر لها حيث أن

محتوى المادة كثيرة و الزمن المعد لها لا يكفي لإنهاء المقرر في وقته فيضطر بعض المدرسين إلى عقد الدروس الإضافية حتى يتسنى لهم تقديم جميع محتوى المادة.

رابعاً: الطريقة

يستخدم هذا المنهج الطريقة الانتقائية في عملية التعليم مما يعني أنه يعطي للمدرس حرية الاختيار لطرق التدريس الموجودة والمناسبة للمواقف التعليمية التي يواجهها المدرس فلا يتعصب بطريقة معينة من طرق تدريس اللغة بل يساعد المدرس على الاستفادة من محاسن طرق التدريس الموجودة و تجنب عيوبها في العملية التعليمية.

إن استناد هذا المنهج بالطريقة الانتقائية يتواءم مع المستجدات التربوية الحديثة إذ إن التعصب لطريقة معينة يجعل التدريس غير مرنة وقد يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان، إضافة إلى ذلك فإن لكل طريقة محاسنها و عيوبها.

خامساً: الوسائل

استعان هذا المنهج بشتى الوسائل التعليمية سمعية، وبصرية، وسمعي بصري. لاشك أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يزيد فعاليتها في عملية التدريس فإنها تنثير اهتمام الدارسين إلى درجة كبيرة. ومن الوسائل التعليمية الموجودة في المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية، المعمل اللغوي.

ولكن الملاحظ في هذه المعاهد أن المعمل اللغوي لم يكن صالح الاستعمال، وذلك لأن استخدامه مقصوراً على مشاهدة الأفلام و الأخبار العربية. إضافة إلى ذلك فإن معظم المدرسين لم يجيدوا استخدام تلك الوسائل بصورة مثالية فإنهم في أغلب الأحيان لا يستخدمون الوسائل إلا السبورة و القلم والكتاب المقرر فحسب. والسبب لأن معظم المدرسين لم يمروا بدورات تدريبية في استخدام الوسائل التعليمية. فالدورات التي مروا بها مقصورة على طرق وأساليب التدريس وإدارة الصف.

سادساً: التقويم

نظام التقويم المتبع في هذا البرنامج يتمثل في الاختبارات اللغوية التي يجلسها الدارسين في بداية الدراسة وفي أثنائها وفي نهايتها. مما يعني أن التقويم يواكب تقدم الدارسين في كل فترة يمرون بها وهم يدرسون في هذه البرامج. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن نظام التقويم يراعي معيار الاستمرارية في عملية التعليم، وبالتالي فإنه يتواءم إلى حد كبير مع الأسس التي ينبنى عليها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الاتجاهات الحديثة حيث إنه يفرض هذا المعيار على أن تسبق التقويم العملية التعليمية وتلزمها وتتابعها (رشدي أحمد طعيمة، 283 : 1988)

إلى أن نظام التقويم المتبع لقياس التحصيل اللغوي للمتعلّم يتركز إلى حد كبير على اختبارات جوانب المعرفة اللغوية وقد لا يهتم بجانب الأداء اللغوي.

الخاتمة

الخلاصة من المعلومات السابقة ذكرها، أن مناهج تعليم اللغة العربية في المعاهد اللغوية التابعة لمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية في إندونيسيا بدأ يتجه إلى الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رغم أنها لا تزال تحتاج إلى مزيد من التطوير في جوانبها المختلفة، كالأهداف والمحتوى وطرق التدريس و الوسائل التعليمية و التقويم.

فمن أجل تحسين وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ورفع مستواها، يرجى من مسؤولي المؤسسة الإعتناء بالتدريب المهني لمدرسي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة في جميع جوانبه، والاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة مواكبة لمستجدات التربية الحديثة وعقد دورات تدريبية لمشرفيها، إضافة إلى تزويد المكتبات بالكتب العربية الحديثة التي من شأنها تساعد الدارسين على زيادة ثروتهم اللغوية.

المصادر و المراجع

- نوري، مصطفى محمد وحفصة إنتان. (2013). العربية الميسرة، جاكرتا، مكتب عارف للنشر
- طعيمة، رشدي أحمد. (1988). الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، مكة المكرمة، وحدة البحوث والمناهج، جامعة أم القرى
- زيتون، محمد. (1985). المسلمون في الشرق الأقصى، القاهرة، دار الوفاء
- أفندي، أحمد فؤاد. (2001). خريطة تعليم اللغة العربي في إندونيسيا، مجلة اللغة والفنون، كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية
- شلبي، أحمد. (1980). تعليم اللغة العربية لغير العرب، مكتب النهضة المصرية، القاهرة
- جوهر، نصر الدين إدريس. (2003). الأفعال المتعدية بحروف الجر وتدريسها للإندونيسيين، بحث تكميلي غير منشور مقدم لنيل درجة الماجستير، معهد الخرطوم للغة العربية
- الكافي، محمد. (دون تاريخ طباعة). الإسلام في إندونيسيا المعاصرة
- أبكر، عبد الرحمن موسى. (1992). واقع تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية الواقع و المستقبل، جاكرتا، معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا
- بركة، محمد زايد. (2000) اللغة العربية لدى الناطقين بها والناطقين بغيرها، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد 17، فبراير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية
- يونس، فتحي على و محمد عبد الرؤوف الشيخ، (2003) المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، مكتبة وهبة، القاهرة
- Muchtar, M. I. (2017). Contextual teaching and learning method in studying Arabic. *Hunafa Jurnal Studia Islamika*, Volume. 14 No.1, 175-188 , State Islamic Institut (IAIN), Palu. Central Sulawesi.